ولد نجيب محفوظ في حي الجمالية بالقاهرة عام 1911، بدأ محفوظ في قراءة الأدب العالمي، ما فتح له أبواب عوالم جديدة وأتاح له الفرصة للتعرف على تجارب ثقافية متنوعة. من بين اللحظات الفارقة في حياته، كان قراره بالتفرغ للكتابة بعد حصوله على درجة الفلسفة من جامعة القاهرة، فقد آمن بأن الأدب هو الوسيلة المثلى للتعبير عن هموم الإنسان وتناقضات المجتمع المصري. مع بروز حركات التحرر الوطني في مصر والوطن العربي، بدأت كتابات نجيب محفوظ تعكس صراعات العصر. كانت هذه الروايات بمثابة مرآة لتاريخ مصر الاجتماعي والسياسي، وقدمت الشخصيات التي تعكس التنوع الطبقي والثقافي في البلاد. في إحدى حواراته قال محفوظ: "الرواية ليست فقط لحكي قصة، بل لفتح نوافذ على عقول الناس وقلوبهم. تعرض محفوظ في الثمانينيات لمحاولة اغتيال على خلفية آرائه الجريئة التي عبر عنها في رواياته مثل "أولاد حارتنا". تلك الحادثة أثرت بشكل كبير على حياته الشخصية والعملية، أشار محفوظ إلى أن الألم الجسدي الذي أصابه كان عابرًا، لكن الألم النفسي الذي تولد من تقييد حرية التعبير هو ما كان يصعب التغلب عليه. استمر في إبداعاته حتى حاز على جائزة نوبل للآداب عام 1988، ليصبح أول كاتب عربي يحقق هذا الإنجاز.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي